خلق هذه الحجب يدل على عظمة الخالق

..... كذلك أيضًا هذه الحجب التي ذكر أنها سبعون حجابًا، وفي بعض الأحاديث والآثار سبعون ألف حجاب، أو ما شاء الله مخلوقة أيضًا، وبعضها فوق بعض. واحتجب الله تعالى بها دون خلقه، ولا شك أنها دالة على عظمة الخالق سبحانه حيث احتجب عن خلقه بهذه الحجب، وقد يكشف منها إذا شاء بعضها. في القرآن في قصة موسى لما قال: { رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ } طلب موسى من ربه أن يتجلى له وينظر إليه. لما سمع كلامه فقال الله له: { لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا } .